

## المجلس العاشر في إعراب الجمل وأشباه الجمل

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين ولي المتقين وصلى الله وسلم على سيدنا الامين افصح الناطقين بالضاد اجمعين.  
وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم الدين - [00:00:01](#)  
ربي يسر واعن وتتم بالخير يا كريم نحن في المجلس العاشر بتوفيق الله تعالى ما زلنا نتكلم على الجمل التي لا محل لها من الاعراب  
تكلما على الابتدائية ثم ثبينا بالكلام على الاستئنافية - [00:00:14](#)  
وما زلنا نتابع الكلام في جملة الشرط غير الظرفي ووصلنا الى الكلام على ان ولعلكم تقولون ما شأن ان اما حتى نذكرها في جملة  
الشرط غير الظرفي. سترى الان ما قصة ان - [00:00:32](#)  
وهذه المسألة التي حققها الشيخ هي من المسائل النفيسة التي تبرز بها قيمة كتاب اعراب الجمل واشباه الجمل وتستبين بها ايها  
القارئ الكريم ان كتاب اعراب الجمل واشباه الجمل كتاب علمي - [00:00:49](#)  
لا تعليمي فلنقرأ ولنستمع ولنتوكل على الله عز وجل يقول شيخنا حفظه الله. اذا نحن الان في جملة الشرط غير الظرفي. ما زلنا نتابع  
الكلام في جملة الشرط غير الظرفي. وقد استوفى الشيخ اكثر من ناحية واكثر من مو - [00:01:04](#)  
في هذا الامر يقول حفظه الله وذهب عفوا دقيقة من فضلكم ان شاء الله اعذروني. وذهب متأخر النحات الى ان اما حرف شرط  
جاسم دققوا متأخرون نوحا حذفت بعده جملة الشرط وجوبا. عرفتم الان لماذا ذكر اما؟ الان لماذا تكلم عليها - [00:01:21](#)  
لان المتأخرين من النحات زعموا ان اما حرف شرط انجازا. طيب اين جملة الشرط جملة الشرط غير الظرف. اذا اما اما ليست ظرفا  
اذا عندنا بعدها جملة شرط غير ظرف. اين هي؟ قال حذفت بعده جملة الشرط وجوبا - [00:02:02](#)  
فان قلت اما زيد فكريم فالتقدير مهما يكن من شيء فزيد كريم وقد نابت اما عن اداة الشرط وجملة مهما يكن من شيء. فاذا اما نائبة  
عن مهما يكن من شيء. نائبة عن الاداة مهما وعن - [00:02:18](#)  
جملة الشرط غير الظرف ولما حذفت جملة يكن من شيء وقعت الفاء الرابطة للجواب بعد حرف الشرط مباشرة فاذا لما حذفنا لما  
حذفنا جملة يكن من شيء وجاءت اما نائبة عنها وعن مهما - [00:02:35](#)  
فاء الجواب فاء جواب الشرط وقعت بعدها اما مباشرة. نعم يعني ان تلي ثاء الجواب اداة الشرط هذا قبيح فزحلقت الفاء وقدم عليها  
بعض الجواب لاصلاح اللفظ لانه يستكره ان تلي الفاء الاذي - [00:02:56](#)  
او لانها اشبهت العاطفة وليس بالكلام معطوف عليه. فاذا اصل الكلام مسلا عندما نقول ها هي هذه السورة امامكم عندما اقول مثلا  
اما زيد فكريم اصلها بعد ان نابت اما عن مهما يكن من شيء اما فزيد كريم - [00:03:16](#)  
ما الذي حصل عصي لان الفاء الرابطة وقعت بعد اداة الشرط التي زعم المتأخرون انها اداة شرط وقعت بعدها مباشرة طيب وهذا  
مستكره هذا قبيح. قال لانه يستكره ان تلي الفاء الاذي - [00:03:40](#)  
طيب او لانها اشبهت الفاء العاطفة وليس في الكلام معطوف عليه هذا ايضا قبيح. فماذا فعلوا؟ قال قدم بعض الجواب لاصلاح اللفظ  
اما زيد فكريم قدم بعض الجواب لاصلاح اللفظ - [00:03:57](#)  
نعم قال الشيخ حفظه الله وعلى هذا فان بعد اما جملة محذوفة لا محل لها من الاعراب لانها جملة الشرط غير الظرف. صار واضحا  
لكم لماذا شرع في الكلام على انه طيب - [00:04:17](#)  
والجملة المذكورة بعد اما والمفصول بالفاء بين جزئها. لماذا المفصول بالفاء بين جزئها انها جملة جواب الشرط قدم بعض الجواب

لاصلاح اللفظ نعم هي في محل جزم لانها جواب شرط جازم مقترن بالفعل. اذا الان اكتمل الاعراب - [00:04:34](#)

اما حرف شرط جازم الان الجملة التي بعدها جواب الشرط الجازم المقترن بالفاء في محل جزم والفاء رابطة لجواب الشرط جملة الشرط غير الظرفي محذوفة والتقدير يكن بشيء هذا تقدير متأخرين نحويين - [00:04:51](#)

قال وانت اذا رجعت الى كتب النحو المتقدمة لم تجد لاما ذكرنا بين ادوات الشرط الجازمة او غير الجازمة وانما اقحمها بعض متأخرين نحويين كابن مالك وابن الحاجب وابن هشام والرضي بين ادوات الشرط - [00:05:08](#)

توهما انها منها فاذا الشيخ يرى ان اما ليست اداة شرع ليست حرف شرط جازما او غير جازم قال ومصدر توهمهم اي المتأخرين كابن مالك وابن الحاجب وابن هشام ورضي - [00:05:27](#)

ان سيبويه قد قال. واما اما ففيها معنى الجزاء الا ترى ان الفاء لازمة لها ابدا اكرره مرة اخرى السؤال يا كرام. الصوت واضح ان شاء الله ارجو الا يكون فيه تقطع - [00:05:46](#)

الصوت واضح ان شاء الله ممتاز قال وفسر اي سيبويه اما عبدالله فمنطلق بقوله كانه يقول عبدالله مهما يكن من امره فمنطلق انظروا المتأخرون نظروا الى كلام سيبيائي والى تفسيره اما بقوله مهما يكن من امره فمنطلق - [00:06:05](#)

ولذلك ومن هنا زعموا انها حرف شرط بمعنى مهما يكن من شيء ولم يعلموا ان سيبويه وامثاله من المتقدمين كالمبرد كان قولهم فيها تفسير معنى للتقريب لا تقدير اعراب انه ليس من الضروري مطابقة الاعراب للمعنى دائما. اذ لا يمكنه ان يتابعه في كل حال. وقد يخالفه لاسباب صناعية - [00:06:31](#)

طيب تماما نعم لا هنا يعني هذا على القول ان الفاء قد قدمت يعني ان هذا قد قدم لاصلاح اللفظ كما يقول متأخر النحويين. وعلى كل حال نحن سنعود الى اعراب - [00:06:57](#)

وبها باذن الله تعالى بعد قليل. سنعود الى اعراب اما زيد وفكريم بعد قليل طيب اذا الشيخ يرى ان تفسير سيبويه هو تفسير معنى لا تقدير اعراب في كثير من المسائل يلتبس تفسير المعنى بتقدير الاعراب - [00:07:12](#)

وليس بالضرورة ان يتطابق المعنى مع تقدير الاعراب. هذا كثير جدا هذا كثير جدا في يعني آ مخالفة دقيق المعنى بالتقدير الاعرابي كثير جدا. نعم اصل المعنى واضح. اصل المعنى التوافق مع الاعراب. والاعراب ابن المعنى. والاعراب تفسير للمعنى. والاعراب قانون ينظم فهم المعنى - [00:07:28](#)

هذا لا خلاف فيه لكن لكن ليس دائما يشترط ان يتفق المعنى الدقيق مع الاعراب. قد يختلفان قال انظروا قال وقد يخالفه لاسباب صناعية قد يخالف المعنى قد يخالف تفسير المعنى تقدير الاعراب. قال الرضي - [00:07:50](#)

اما تفسير سيبويه فليس لان اما بمعنى معنى وكيف وهذه حرف ومهما اسم اذا يا جماعة لم يعهد في كلام العرب ان ينوب حرف عن اسم وجملة لذلك قال وكيف وهذه حرف ومهما اسم - [00:08:09](#)

بل قصده الى المعنى البحث بل قصده الى المعنى البحثي يعني يريد ان يفسر المعنى طيب وقال ابن جني وليس يمنع ان يكون تفسير المعنى مخالفا لتقدير الاعراب. وابن جن له صولات في قضية تفسير المعنى وتقدير الاعراب في الخصائص وغيره - [00:08:30](#)

له صولاتهم في هذا الموضوع وبعض المعاصرين كتب ايضا في قضية تفسير المعنى وتقدير الاعراب قال وليس يمنع ان يكون تفسير المعنى مخالفا لتقدير الاعراب. الا ترى ان معنى قولهم اهلك واليلة - [00:08:51](#)

الحق اهلك قبل الليل. انظروا يا كرام. هذا المعنى. ما معنى اهلك والليل الحق قبل اهلك قبل ان يحل الليل طيب وانما طيب هذا تفسيره معنى يا كرام هل تفسير المعنى ترونه مناسبا للتقدير الاعرابي - [00:09:05](#)

لاحظوا الليل هنا في اللفظ منصوب. وفي تفسير المعنى جاء مجرورا فلا يمكن. قال وانما تقديره في الاعراب الحق اهلك وسابقي اليلة فاذا اهلك المفعول به للحق واليلة مفعول به لسابق - [00:09:22](#)

وسيبويه كثيرا ما يمثل في كتابه على المعنى دققوا هذه عبارة ابن جني رحمه الله هذه عبارة ابن جني رحمه الله قال وسيبويه كثيرا

ما يمثل في كتابه على المعنى - 00:09:41

فيتخيل من لا خبرة له انه قد جاء بتقدير الاعراب فيحمله في الاعراب عليه وهو لا يدري فيكون مخطئا. وعنده انه مصيب. فاذا نزع في ذلك قال هكذا قال سيبويه وغيره - 00:09:54

اذا لابد للانتباه لاستعمالات ولمقاصد سيبويه وللتفريق عند سيبويه بين تفسير المعنى وتقدير الاعراب اصف الى هذا ان اما تحمل معنى التفصيل. الاصل في اما ان تكون هذه التفصيل ولذلك المعتمد عند استاذنا حفظه الله في الاعراب ان يقول اما حرف تفصيل فيه معنى الشر. لاحظوا - 00:10:12

ما في تقديره الاعرابي. فيه معنى الشرط فيه رائحة الشرط حرف تفصيل فيه معنى الشرط. هذا اعرابه المعتمد تجدونه في المورد النحوي الصغير الكبير في في المفصل نعم قال فان كررت نحو قوله تعالى كذبت سمود وعادوا بالقارعة. فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية. واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عات - 00:10:36

كان التفصيل صريحا فيها وان لم تكرر نحو قول الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به - 00:10:58

يدخلهم في رحمة من هو فضل. ويهديهم اليه صراطا مستقيما والمعنى فان التفصيل فيها ملحوظ. يعني لم تكرر هنا لان المراد اذا فاما الذين امنوا. طيب والذين كفروا واما الذين كفروا بالله فاهلكوا وكذا - 00:11:13

قد فضت المعطوف لدلالة المعنى عليه يعني لدلالة المقام الحث اما ان يكون اما ان يكون لسبب مقالي واما ان يكون لسبب مقامي السبب المقامي هو دلالة المعنى وقد يحلف المعطوف عليه ايضا. يعني يبقى المعطوف تبقى اما الثانية بعد الواو - 00:11:29 واما وما بعدها قبل الوضوء. يعني يحذف المعطوف عليه. ويدل عليه الكلام. الذي في قول الحارس بن مصعب الو من كلما اهلكت شيئا واما الدهر هند فلا يلام والمراد اما انا فالام كلما اهلكت شيئا. واما الدهر فلا يلام. فاذا هنا - 00:11:52

المعطوف عليه الذي مع اما انا فالام طبعا هذا تقدير ومعنى ايضا. يعني لا تحتاج الى ان تقدره في الاعراب ولو اخذنا بتفسير سيبويه لان الان الشيخ بدأ ينقض - 00:12:12

بدأ ينقض ان ما ذكره سيبويه تقدير واعراض بدأ الشيخ الان ينقضه انه تفسير معنوي تقريبي لا تقدير اعرابي. طيب قال ولو اخذنا بتفسير سيبويه لاما على ظاهره فكان فيه اغفال ما تتضمنه ما تتضمنه من معنى التفصيل - 00:12:27

لان مهما لا يمكنها ان تحمل هذا المعنى. هذه واحدة تفسيرك لاما بمهما يخرجها عن معنى التفصيل. والتفصيل هو المعنى الرئيس لاه اذا فسرتها بمهما ومهما لا يمكن ان تحمل معنى التفصيل. فماذا تصنع حينئذ - 00:12:46

قال لان مهما لا يمكنها ان تحمل هذا المعنى ظاهرا او مقدر. وفي ذلك ما يفسد المراد من تفسيره ثم ان الشرط يعني في الاصل الان. هذا سبب ثان لرفض القول بان اما حرف شرط بمعنى مهما يكن من شيء - 00:13:04

قل ثم ان الشرط يعني في الاصل ارتباط حدث باخر ارتباطا سببيا ليكون احدهما سببا والآخر نتيجة. كما تعلمون يا كرام اداة الشرط تأتي لتقيم علاقة بين جملتين مستقلتين قيموا بينهما علاقة ما هذه العلاقة؟ علاقة سبب ونتيجة - 00:13:22

فجملة الشرط سبب وجملة الجواب نتيجة. طيب قال وهذا يقتضي ان يتعلق الحدث الثاني بالاول فيقع لوقوعه ويمتنع عن امتناعه او يمتنع لوقوعه وتفسيرك اما زيد فكريم بمعنى زيد مهما يكن من امره فكريم ليس فيه ما يدل - 00:13:41

على الرابطة السببية مهما يكن من امره فكريم. اين الرابطة السببية والا فكيف يكون كرم زيد نتيجة لحدث كل شيء من امره وكيف يكون كل شيء منه سببا لكريمه قال ابو حيان - 00:14:02

قال بعض اصحابنا لو كانت شرطا لتوقف جوابها على شرطها مع انك تقول اما علما فزيد عال اما علما فزيد عالم فهو عالم اذ ذكرت العلم او لم تذكره بخلاف ان قام زيد عمرو فقيام عمرو متوقف على قيام زيد - 00:14:18

اما علما فزيد عالم. اين الرابطة السببية وهذا من مقولات العرب الان يا كرام اما علما فزيد عالم. ماذا تعربون علما ماذا تعربون علما ماذا تعلمون علما نعم نعم اما علما فزيد عالم - 00:14:41

الا من معرب به باي شيء قول به لاي شيء تقديره تماما. هذا ذكره بعض النحويين يعني ان زكرت علما فزيد وبعضهم ذكر هذا الوجه اذا عرفنا العلم. ان زكرت العلم - [00:15:15](#)

نعم. لكن هناك وجه احسن لا نحتاج فيه الى تقدير ما رأيكم هناك وجه ها عالمان الله يفتح عليك يا شيخ عمر عالم علما. يعني ماذا تريد؟ طبعا هو يعني هو اعطاني بالاشارة - [00:15:49](#)

الوجه الاعرابي لكن قله بصريح العبارة لا يا رجل مفعول به لعالم كيف عالم علما مفعول به لعالم اه مفعول مطلق الحمد لله. مفعول مطلق. تمام استاذ زيد عالم علما هذه هي العبارة - [00:16:06](#)

زيد عالم علما ثم احتجنا الى معنى التوكيد اما زيد اما علما فزيد عالي علما مفعول به مفعول مطلق والله اغريتنا يا شيخ عبد الله والبست الامر علينا كذلك. نعم - [00:16:28](#)

يؤدي المفعول به. اذا هي مفعول مطلق لعالم. مفعول مطلق لعالم زيد عالم علما ثم اتى بيمينه. تقول لي ما معنى اما هنا لاحظوا الاصل في اما انها حرف تفصيل. وقد تتمحض للتوكيد اذا لم تكرر ولم يقصد التكرير ولا في المعنى ايضا. يعني لا يقدر التكرير في المعنى - [00:16:50](#)

مثلا انت قلت هذا الكلام ابتداء يعني ما قلته في معرض اه المفاصلة بين زيد وغيره تمام؟ هكذا. قلت له توكيدا. فاما هنا حرف توكيد نعم. اما علما فزيد علي. وقد تكون للتفصيل. كنت تتحدث وآآ تفرق بينه وبين غيره - [00:17:10](#)

اما علما فزيد عالم هكذا طيب المهم انه مفعول مطلق فيه خلاف طبعا ويجوز فيه الرفع طبعا اه عند بني تميم عند التميميين اذا كان نكرة فهم يرجحون النصب ويضاعفون الرفع - [00:17:30](#)

يعني اما عيد فزيد عالي فاذا عرف فيجوز عندهم الرفع. وعند الحجازيين الامران سيان كلاهما جائز اما علما فزيد عالم اما علم فزيد عالم التمامي التميميون يفصلوا في التنكير يرجحون النص - [00:17:49](#)

اما علما فزيد علي طيب اذا قلنا اما العلم فزيد عالم. ماذا تعربون؟ العلم اما العلم فزيد عال ماذا تعذبون العلم اما العلم فزيد عالم مبتدأ جميل اين الخبر اين الخبر - [00:18:07](#)

زيد عالم. اين الرابط بين المبتدئ والخبر اين الرابطة بين كيسأل هل اين ال زيد عالم ما عندنا الف الخبر ام هي في المبتدأ كيف تكون رابطة؟ نريد ان تكون رابطة في الخبر - [00:18:47](#)

المشتق من جنسه لا هذا بعيد استاذ معنى العموم هذا لو كان عندنا الف الخبر ما عندنا الف الخبر والله يا شيخ عبد الله ضيعتنا بالتقدير محذوف العلم زيد عالم به - [00:19:16](#)

هذا ما قدره الشنتمري في النكت في تفسير كلام سيبويه العلم زيد عالم به هنا يقدرونه محذوفا طيب قال وقد تنبه القائلون اذا صار عند الشيخ سببان لامتناع كوني اما - [00:19:47](#)

حرف شر ان تريد شرطيا. نعم يا سيدي هذه مسألة سيبويهية و المغاربة اولى الناس بتفسير كلام سيبويه واعرف الناس بكتابهم لابد من الانصاف ونحن عالة عليه وقد تنبه القائلون بشرطية اما الى عجز هذا التفسير عن بيان معنى السببية فيها - [00:20:07](#)

عن بيان معنى السببية فيها فزعموا ان سيبويه فسر اما زيد فكريم بمعنى مهما يكن من شيء فزيد كريم. يعني تنبهوا انه لا رابط سببيا حينئذ كيف يكون مهما يكن من شيء سببا لكريم زيد - [00:20:38](#)

كيف تكون عموم احوال زيد سببا لكريم زيد فلاحظوا ماذا قالوا؟ قالوا وان كلمة شيء عفاوا وان كلمة شيء نحكيها على حكاية وان كلمة شيء في كلام سيبوي عام يراد به خاص لاحظوا - [00:20:57](#)

وكان تاما والمعنى مهما يوجد شيء. فاذا من زائدة وشيء فاعل ليكن وشيء هنا عام اريد به الخاص وقالوا والمعنى نحن الان مهما يوجد شيء من موانع مصدر جوابها فجوابها ثابت للمسند اليه - [00:21:13](#)

فما ظنك اذا انتفت الموانع تلاحظون يعني ان هذا تقدير بعيد وانما عمم سيبويه العبارة لماذا عمم العبارة؟ قالوا لانه لا يمكنه ذكر حدث خاص. لانه لم يفسرها باعتبار كلام معين. بل فسرهما بما يشمل - [00:21:31](#)

جميع مواردها نعم فاذا جعلوه من العامي الذي اريد به الخاص نعم وزعم بعضهم ان المعنى هو ان اردت معرفة حال زيد فزيد كريم. طبعاً الى الان انتم تلاحظون ان رباط السببية غير موجود - [00:21:48](#)

تلاحظون هذا بوضوح قال ان اردت معرفة حال زيد فزيد كريم او مهما ذكرت فزيد كريم ورجح الرضي ان يكون التقدير اما يكن من شيء فزيد كريم. اي ان يقع شيء في الدنيا يقع كرم زيد - [00:22:05](#)

هذه التقديرات كلها لا تعطي ما زعموه من معنى الشرط والسببية ثمان ادعاء الحذف حذف جملة الشرط امر يحتاج الى دليل. يعني هم قالوا بان جملة الشرط محذوفة لا تذكر البتة تقدر تقديراً. طيب - [00:22:23](#)

وله امر يحتاج الى دليل. والدليل في مثل ذلك سماع او قياس ثم ان ادعاء الحذف حذف جملة الشرط. ماذا تعربون حذف الثانية اما ان ادعاء الحذف حذف جملة الشرط - [00:22:38](#)

نعم بدل تماماً نعم بدل كل منكن. صحيح قال ثمان ادعاء الحذف حذف جملة الشرط امر يحتاج الى دليل. والدليل في مثل ذلك سماع او قياس اما السماع فلم يأت بما زعموه - [00:22:54](#)

اذ لم يرد عن العرب انهم قالوا تلك العبارات التي صنعت لتفسير امره واما القياس فيقتضي ان يكون الحذف لقريئة نحو قول ذي الرمة اذا ابن ابي موسى بلالا بلغته فقام بفأس بين وصليك جازر او بين وصليك - [00:23:15](#)

يعني انا احفظها اما ان تكون وصليك مسمى وصل وهو المفصل بين العظام وين ما وصلك بالضم كذلك. بمعنى واحد. اما وصليك فلا اظنها صحيحة المهم اذا الحذف اما ان يكون تمعانا او قياساً. القياس قال يقتضي ان يكون الحذف لقريئة - [00:23:33](#)

اذا ابن ابي موسى بلالا بلغته فقام في الفأس بين وصليك جازر قدفت منه جملة بلغت بعد اذا يعني اذا بلغت ابن ابي موسى لدلالة ما بعدها عليها طيب يا كرام نسألكم ما اعراب جملة بلغته هذه؟ وما اعراب الجملة المحذوفة بعد اذا - [00:23:53](#)

نعم تفسيرية رضي الله عنها والتي بعد اذا الثانية تفسيرية نعم والتي بعد اذا تماماً والمحذوفة مضاف اليه صحيح المحذوفة مضاف اليه نعم طيب اذا ابن ابي موسى بلالا بلغته فقام بالتقسيم بين وصلك جزر. اذا هنا حذف جملة الشرط لكن ننتبه جملة الشرط هنا جملة الشرط الظرفي - [00:24:13](#)

نعم اذا نأتي ما بعدها عليها. طيب سؤال روي روي اذا ابن ابي موسى بلال بلغته فقام بفأس بين وصليك جازر. ماذا تعربون؟ ابنه اذا ابن ابي موسى بلال بلغته ماذا تعلمون ابنه - [00:24:45](#)

لاي شيء قدره قدره كيف بلغت ابنه هل يمكن بلغت ابنه؟ لا يمكن نعم نعم اها نائب فاعل يا شيخ عبدالله جزاكم الله الجنة قدره يا شيخ عبدالله قدره من فضلك - [00:25:04](#)

اه بلغ اذا بلغ ابن ابي موسى بلغ نعم مبني المجهول احسنتم وشفاكم الله. اذا بلغ ابن ابي موسى مبني للمجهول وابن نائب فاعل نعم صحيح شيخ عبد الله نائب فاعل - [00:25:42](#)

وبلال بدل منه او عطف بيان طيب فاذا قال الشيخ اذا تحذف لقريئة. جملة شرط تحذف لقريئة قال النحو قول ذي الرمة او نحو قول عمرو بن شأس فان كنت مني او تريدني صحبتي فكوني له كالسمن ربت له الادم - [00:26:00](#)

ربك يعني طليت بالرب بالمربى والا فسييري مثلما صار راكب تجشم خنسا ليس في سيره يثم وهذه امرأته اذت ابنه ابنه ليس من امرأته هذه من امرأة اخرى فكانت تؤذي هذا الولد كثيراً - [00:26:22](#)

وهو ما اعطى طاق ذلك نعم فقال قصيدة ومنها والا فسييري مثل ما صار راكب يهددها بالطلاق. تجشم خمسا. الخمس آ ظام او خمسة ايام ظلماً خمسة ايام يعني انه حتى لن يعطيها شيئاً تتبلغ به - [00:26:39](#)

اه طريقة او تتبلغ به في طريقها ليس في سيره يتم ليس في سيره انقطاع يريد ان يفارقه. المهم والا فسييري حذف من بيته الثاني جملة تكون كالسمن. يعني والا تكوني كالسمن - [00:27:00](#)

لدلالة لا وما قبلها عليها. وتقدير جملة محذوفة بعد اما ليس له من القرائن ما يقره فان احتجوا بلزوم الفاء قيل لقد ذكر بعض العلماء انها ليست رابطة للجواب. وانما هي زائدة لازمة. لزوم الباء في افعل به في - [00:27:17](#)



واجاز ابن مالك وجماعة حذفها قياسا في الشعر والنساء ابن مالك يجيز ان تحذف الفاء بعد اما في النثر بقلة. لكنه يقيسه وفي الشعر  
 بكثرة ما عنده مشكلة فاذا قال بعض العلماء قالوا ليست رابطة لكن الشيخ يقول في اعرابها رابطة لجواب اما - [00:27:34](#)  
 رابطة لجواب ان نعم. يعني هو لا يرى هذا الرأي انها لازمة قال ولو كانت الفاء هذه رابطة للجواب لالتزم فيها قياس الفاء  
 الرابطة. يعني لو كانت رابطة لجواب الشرط - [00:27:54](#)  
 لا التزم فيها قياس الرب الفاء الرابطة. هل الفاء الرابطة لجواب الشرط لازمة دائما لا لها مواضع انما تأتي الفاء في جواب الشرط اذا لم  
 يصلح ان يكون شرطا اذا لم يصلح الجواب ان يكون شرطا فتأتي الفه قبله - [00:28:09](#)  
 وذكروها بالمواطنين المشهورة. نعم قال فكانت غير لازمة للفعل في مثل قول كثير عزة وما انصفت. اما النساء فبغضت الينا واما  
 بالنوال فضنت وما انصفت اما النساء فبغضت. طيب قال لو كان كما زعموا - [00:28:27](#)  
 ان الفئة هذه رابطة لجواب الشرط لكانت هنا غير لازمة. لماذا لماذا كانت غير لازمة يا كرام لماذا لو كانت الفاء رابطة الجواب الشرط  
 لكانت غير لازمة هنا لكانت غير واردة - [00:28:47](#)  
 لماذا لماذا تماما اذا كان فعل الجواب جواب الشرط ماضيا متصرفا غير جامد حينئذ تماما. لا تأتي الفاء الرابطة. فقال لو كانت الفاء  
 رابطة لجواب الشرط لما جاءت هنا فهذا يدل على انها ليست رابطة لجواب الشرط. لاحظوا الشيخ طويل النفس في نقاش المسائل -  
[00:29:00](#)  
 طيب قال في مثل قول كسير عزة وقول عمر بن ابي ربيعة رأيت رجلا اما ويروى اين؟ رأيت رجلا اما اذا الشمس عارضت فيضحى واما  
 بالعشي فيخسر قالوا لان الجواب ها هنا جملة فعلية - [00:29:39](#)  
 ولا يلتزم في مثله اقتران الفعل بالفاء بعد ادوات الشر. قال ابو حيان هذه الفاء جاءت في اللفظ خارجة عن قياسها لانها لن تجيء  
 رابطة جملتين ولا عاطفة مفردا على مثلك. والتعليل بكون اما في معنى الشرط ليس بجيد - [00:29:55](#)  
 لان الجواب مهما يكن من شيء لا تلزم فيه الفاء. اذا كان صالحا لاداة الشرع هذه هي القاعدة بالمناسبة متى لا تأتي الفاء في جواب  
 الشرط؟ اذا كان صالحا لان يلي الاداة - [00:30:11](#)  
 يعني مسلا اقول اني اجتهدت نجحت هل يصح ان اضع نجحت بعد اداة الشرط واكون جملة شرطية؟ مسلا اقول ان نجحت كافئتكم.  
 اه والله يصح فاذا نجحت لا يحتاج الى فاء لانه يصح ان يقع بعد الاذي. هذا هو الضابط - [00:30:22](#)  
 في مسألة لزوم الفأي وعدم لزومها قال لا تذهب فيه الفاء اذا كان صالحا لاداة الشرط والفاء لازمة بعد اما كان ما دخلت عليه صالحا  
 لها ام لم يكن لا ترى انه يقال مهما يكن من شيء لم ابالي به - [00:30:39](#)  
 لاحظ والدليل على فساد هذا هذا قول ابي حيان رحمه الله ورضي عنه الدليل على فساد تقديرها بمهما ان مهما جوابها احيانا لا يأتي  
 فيها مهما يكن من شيء لم ابالي به - [00:30:55](#)  
 ويمتنع في ان ويجب ذكر الفاء. فدل على ان لزوم الفاء ليس لاجل ذلك فان قلت انما قدرنا حذف جملة الشرط لان المعنى هو الذي  
 يقتضي ذلك. القرينة معنوية. قيل لك قد بينا من قبل فساد حمل المعنى على السببين - [00:31:08](#)  
 يلا واذا اردت الحق فان تركيب العبارة في اما اقرب الى القصر منه الى الشر اقرب الى القصر منه الى الشرق. ذلك لان الاصل في  
 معناها هو التوكيد وتقدير اما زيد فكريم هو ما زيد الا كريم. او انما زيد كريم - [00:31:23](#)  
 ومن هذا القصر لمح معنى الشرط لان القصر يتضمن معنى الشر اذا قال الاصل في معناها التوكيد والاقرب فيه ان يفسر بمعنى القصر.  
 والقصر متضمن للشرط ايضا ولو كانت اما شرطية حقا لما وليتها ان - [00:31:44](#)  
 هذا دليل رابع الحرف لا يدخل على مثله حرف الجر لا يدخل على مثله طبعاً يدخل توكيدا احيانا لكن ليس مقيسا بتعرفوا الجنة  
 يدخلوا على مثلي حرف العطف لا يدخل على مثله. حرف الاستفهام لا يدخل على مثله - [00:32:04](#)  
 طيب اما جاءت بعدها ان كيف تكون اما اداة شرط وبعدها اداة شرط قال ولو كانت اما شرطية حقا لما وليتها ان في نحو قوله تعالى.  
 فاما ان كان من المقربين فروحوا وريحان وجنة نعيم - [00:32:21](#)

واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين ولوجب اقتران اذا بالفاء في نحو قوله عز وجل فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمه - [00:32:35](#)

واما اذا ما ابتلاه يعني لو كانت اما هذه شرطية فكان يجب ان تأتي قبل اذا بالفاء الرابطة لجواب اما ولا جاز ايضا ان تحذف ولا جاز ايضا ان تحذف جملة جواب اما وتظهر جملة شرطها. شأن جميع ادوات الشرط الجازمة وغير الجازمة - [00:32:49](#)  
يعني ادوات الشرط للجهاز او غير الجازمة احيانا تذكر جملة الشرط وتحذف جملة الجواب لدليل يدل عليها. ولم يقع هذا في اما البتة وليس في قول الله تعالى فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا. واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. دليل على ان امة شرقية. وان عطفت جملته على - [00:33:11](#)

الجملة الشرطية. يعني قد يقول قائل ها من اسلم فاولئك تحروا الرشادات. جملة شرطية وجاءت بعدها اما معطوفة بالواو اذا هذه جملة شرطية معطوفة على جملة شرطية. يقول الشيخ اذ ليس من اللازم تجانس المتعاطفين في الجمل - [00:33:31](#)  
يعني ان الفعلية تعطف على الجسمية والاسمية تعطف على الفعلية هذا عادي ليس بالضرورة التوافق بين نوع اه الجمل قال وقد صرح غير واحد من النحات بان امة ليست شرطية وجعلوها حرف تفصيل او حرف اخبار - [00:33:51](#)  
قال بهاء الدين السبكي بهاء الدين السبكي وصاحب عروس الافراح في شرح تلخيص المفتاح احد الشروح الثلاثة المشهورة لتلخيص المفتاح. عروس الافراح الاصلاح آ للعلامة سعد التغزاني وشرح ابن يعقوب المغربي كذلك - [00:34:09](#)  
قال وقال بهاء الدين السبكي اما من من الادوات التي يحصل بها التعليق وليست شرطا. اما هي ليست امة وبذلك صرح شيخنا ابو حيان اما واما قولهم عنها حرف شرط فقد حمل على المجاز. لاحظ - [00:34:32](#)

يتابع يتابع العبارات بدقة ويتابع ما ذكره النحات بدقة ويعتذر لما يمكن الاعتذار عنه قال واما قولهم عنها حرف شرط فقد حمل على المجاز. قال الدسوقي التحقيق انها حرف اخبار نائبة عن فعل الشرط. لا انها موضوعة للشرط - [00:34:49](#)  
وحينئذ فالاضافة لادنى ملابسة. اي انها حرف نائب عن الشرط. هي لابست الشرط فالاضافة لادنى ملابسة بينهما. وليس المراد انها حرف للشرط على معنى الاضافة على معنى اللام قال اي انها حرف نائب عن الشرط ومضمنة لمعنى. ولو كانت موضوعة للشرط لاقتضت فعلا بعدها - [00:35:09](#)

فهي قد اغنت عن الجملة الشرطية وعن اداة الشرط وهي من اغرب الحروف لقيامها مقام اداة شرط وجملة شرط ومعنى هذا كله ان اما ليست من ادوات الشر. واذا حملتها معناه لم يجز ان تعرب على انها اسم شرط في محل رفع مبتدأ. وهي ايضا جملة مكونة من - [00:35:32](#)

يعني مضارع مجزوم وحرف وحرف جر زائد. يعني يكن من شيء وفاعل مجرور لفظا مهما يكن من شيء قال ابو حيد ما ذكر في معناها هو من حيث صلاحيته. طبعا لا تقل صلاحية صلاحية كراهية - [00:35:51](#)  
ها؟ هذه المصادر بالتخفيف هو من حيث صلاحية التقدير ولا جائز ان يكون مرادفا له من حيث المعنى. لان معقولية الحرف مباينة لمعقولية الاسم والفعل. فتستحيل المراد فلا يمكن ان - [00:36:07](#)  
تفسر اما بمهما يكن من شيء لاحظ كلام ابي حياك. لان معقولية الحرف مباينة لمعقولية الاسم والفعل تحين المرادفة. ولان في يكن - [00:36:23](#)